لاكتشافه قبل أن ينتقلوا إلى عالمنا.

فى هذا العالم يجد الإنسان ما عمله على الأرض حاضراً، كما تجد أنت حقائبك فى غرفتك بالفندق عند وصولك من السفر.. وهنا تأخذ الروح وقتا للتكيف مع ما حولها، والذى يبدو لها غريبا ... ذلك يأخذ بعض الوقت، ونحن لا نحسب الوقت، ولكن نشعر به فى هذه المرحلة الأولى ... إنها لحظة من الممكن أن يحدث فيها كل شىء، الأحسن أو الأسوأ، فى الغالب ما لم نكن نتوقعه. إن الأمر يستدعى التنقيب فى حقائبك، فيما حملت معك فى رحلتك، فى معرفة الغث من الثمين، وحدك، دون مساعدة من الآخرين، رغم وجودهم حولك على أهبة الاستعداد لمساندتك وشد أزرك، ولكنك لا تعى ذلك، أنا، بالأحرى لم أكن أعرف ذلك. وهناك أيضا.. الأرواح التى قاست وعانت من أخطائك وليس عندهم الاستعداد الفطرى للمغفرة والتسامح، فالعالم الروحى والعالم المادى مترابطان بشدة.

خلال هذه المرحلة الأولى يجب أن يواجه الإنسان نفسه ويحاسبها، دون مجاملة أو هروب.. إن تجاربك الشخصية، وفلسفتك، ومبادئك الدينية، ومعنوياتك هى المرجعية التى تحكم بها بنفسك على نفسك. إن الإنسان فى مواجهته لنفسه بحق يكتشف ماهيته دون لبس أو نسيان، فاستيقاظ ضميره يعريه تماما أمام نفسه..

ستكون وحيدا تماما، لا تستطيع الإعتماد إلا على نفسك دون التعلق بأى منقذ يمكنه إنقاذك.. للخروج من هذا المأزق، يجب أن تتوافق داخليا مع نفسك، متعرفا عليها وعلى نواقصها.. هكذا يتحدد مكانك فى سلم الرقى الذى سوف تلتحق به.. يمكنك بشكل ما الاعتماد جزئيا على مساعدة الأرواح الذين سبقوك واستفادوا بصفة عامة من وجودك على الأرض، ليرتقوا هم أيضا.. وهكذا بعد كثير أو قليل من الوقت، من التعب أو الراحة، سوف تتحرر نفسك لتلتحق بالتيار الذى يناسبها لتبدأ حلقة جديدة.

* * *

أما عما حدث لى شخصيا بعد إنتقالى، فلقد ظللت هائمة على وجهى أياماً طويلة، بدت لى قرونا فى عالم التطهير، فكما قلت لك من قبل لم أكن مستعدة لهذا اليوم على